

الدارس في تاريخ المدارس

الغربية من الجامع وأقام بها إلى أن توفي سنة إحدى وستين وخمسمائة ومع من أبي زرعة وغيره قال ابن النجار وما أظنه روى لأنه مات شابا انتهى ثم درس بها خطيب دمشق أبو البركات بن عبد وقد مرت ترجمته في المدرسة الأمينية والعمادية وقال الذهبي في العبر في سنة ثلاث وستين وخمسمائة والصائغ أبو الحسين هبة بن الحسن بن هبة بن عساكر الفقيه الشافعي قرأ القرآن بالقرآت على جماعة منهم أبو الوحش سبيع وسمع من النسب وتفقه على جمال الإسلام وسمع ببغداد من ابن نيهان وعلق الخلاف على سعد الميهني ودرس بالغزالية وأفتى وعني بفنون العلم وكان ورعا خيرا كبيرا القدر عرضت عليه خطابة لبلد فامتنع توفي في شعبان انتهى وقال الأسدي في تاريخه سنة ثلاث وستين هذه الفقيه صائغ الدين بن عساكر هو هبة بن الحسن بن هبة بن عبد بن عساكر الفقيه صائغ الدين أبو الحسين الدمشقي الشافعي أخو الحافظ أبي القاسم ولد في شهر رجب سنة ثمان وثمانين وقرأ بالروايات على سبيع بن قيراط وعلى أحمد بن محمد بن خلف الأندلسي مصنف المقنع في القرآت وسمع أبا القاسم النسب وأبا طاهر الحناني وأبا الحسن الموازيني وتفقه على أبي الحسن بن المسلم وعلى نصر بن محمد ورحل إلى بغداد سنة عشر فسمع أبا علي بن نيهان وأبا القاسم بن المهدي وأبا طالب الزيني وأصحاب التنوخي وعلق الخلاف على أسعد الميهني وقرأ على أبي عبد بن أبي كدية المتكلم شيئا من أصول الدين وعلى أبي الفتح بن برهان شيئا من أصول الفقه وحج سنة إحدى عشرة وسمع بالكوفة ومكة ورجع إلى بغداد فأقام بها إلى سنة أربع عشرة ثم عاد إلى دمشق وأعاد بالأمينية لشيخه أبي الحسن ودرس بالغزالية وأفتى وكنت الحديث قال أخوه الحافظ أبو القاسم وكان معتنيا بعلم القرآن والنحو واللغة حدث بطبقات ابن سعد